تصليح الضيق بقناة مجرى البول المرتبط بالحزاز التناسلي التصلبى باستخدام الغشاء المخاطي اللسانى : نتائج طويلة المدى

الهدف: تقييم النتائج طويلة المدى لعملية تصليح الضيق بقناة مجرى البول المرتبط بالحزاز التناسلي التصلبى باستخدام الغشاء المخاطي اللسانى.

الطريقة: اشتملت هذه الدراسة على ٣٦ مريضاً يعانون من ضيق طويل بقناة مجرى البول نتيجة الحزاز التناسلي التصلبى والذين تم علاجهم باستخدام الغشاء المخاطي اللسانى لتصليح الضيق بقناة مجرى البول، وتمت متابعتهم لمدة ٥ سنوات او اكثر. قبل الجراحة، قمنا بقياس الحد الأقصى لمعدل تدفق البول ونقاط أعراض البروستاتا الدولية، و كل ٣ أشهر في السنة الأولى بعد العمليه، وبعد ذلك سنويًا. وفى أثناء المتابعة فان المرضى الذين يعانون من أعراض الانسداد فى مجرى البول، تم فحصهم بالاشعه الصاعدة على قناة مجرى البول وفى بعض الحالات بمنظار قناة البول ايضا. ويعتبر تصليح مجرى البول ناجحا فى حالات التبول الطبيعى وعدم الحاجه الى تدخلات جراحيه اخرى.

النتائج: من أصل ٣٦ مريضًا ، فقدنا اثنان خلال المتابعة ، وبالتالي فان التقييم يشمل ٣٤ مريضًا فقط. بعد جراحة تصليح الضيق بقناة مجرى البول باستخدام الغشاء المخاطي اللسانى، كانت هناك تحسن كبير في معدل التدفق البولي ونقاط أعراض البروستاتا الدولية ($P < 0.0001$). وقد استمر هذا التحسن خلال ٥ سنوات فترة المتابعة. كان متوسط فترة المتابعة ٦٦,٥شهرًا (٦٤–٧٠شهرًا). بلغ معدل النجاح الإجمالي في هذه الدراسة المتابعة ٨٨,٢ ٪. بعد الجراحة وفى خلال السنة الاولى حدثت مضاعفات تتطلب تدخل جراحى في أربعة مرضى (١١,٨ ٪). أما المضاعفات فى منطقة الفم فكانت خفيفة في فترة ما بعد الجراحة المبكرة ولا توجد مضاعفات على المدى الطويل.

الاستنتاجات: تصليح الضيق بقناة مجرى البول المرتبط بالحزاز التناسلي التصلبى باستخدام الغشاء المخاطي اللسانى عمايه يعتمد عليها وذات نتائج جيده على المدى الطويل مع حدوث مضاعفات قليلة خلال السنة الأولى. و يصاحبها مضاعفات فموية طفيفة وفورية وليس على المدى الطويل.